

يجب نشر ثقافة الغدير على الصعيد العالمي



أكد آيت الله العظمى الخميني في بيان له ضرورة احياء ذكرى الغدير الى العالم كله؛ وان اي جهد يقدم في هذا الاتجاه سيكون مؤثرا لنشر ثقافة الغدير وهي مسؤولية تقع على عاتق علماء المسلمين قبل غيرهم.

واستدل سماحته في هذا الجانب بالآية القرآنية التي يخص فيها الباري تعالى هذا اليوم العظيم بقوله عز من قائل " اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً".

واضاف الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية ان القران الكريم اشار مرارا وفي آيات متعددة، الى موضوع الامامة، مستدلا سماحته بالآية ٨٣ من سورة النساء، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم [وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِمْ وَلَا وَرَدُوهُ إِلَّا إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّكَ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَ لَهُمْ مِنْهُمْ

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا].

واشار الشيخ الراكبي الى ان هذه الاية الكريمة تؤكد ضرورة ان يكون هناك اناس مؤهلين ترجع اليهم امور المسلمين في غياب النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم).. لأن في هذه الصورة فقط يمكن ان يصدق مضمون اكمال دين المسلمين، وذلك بشهادة القران الكريم نفسه.

هذا وتطرق الشيخ الراكبي الى مؤتمر الغدير المرتقب انعقاده في طهران بمشاركة علماء وشخصيات اسلامية من انحاء العالم؛ مؤكدا ضرورة الاهتمام في اقامته باحسن وجه، باعتباره نشاط يصب في صالح نشر ثقافة الغدير على الصعيد العالمي.

وتحت شعار " دور الامامة في الصحة الاسلامية"، سيقام مؤتمر الغدير الدولي بتاريخ ١٣ الكتوبر ٢٠١٢م/٢٦ ذي القعدة ١٤٣٣هـ، على مدى يوم واحد وذلك برعاية جامعة الامام الصادق (عليه السلام)، وبالتعاون مع مؤسسات اسلامية وثقافية في ايران بما فيها المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ومؤسسة دراسات الشرق الاوسط الدولية (تيام)، وغيرها..